

سبب إيراد قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل بعد آيات

الصيام، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

السؤال الذي يطرح نفسه ما علاقة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام بقول الله سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوون - 00:00:00

لأن الآية اتت بعد آيات الصيام. وما يتعلّق بها من احكام ومن مسائل ومن معانٍ فإذا هل يمكن ان يكون تكون هذه الآية كما يقول علماء الاستشراق الغربيون بانها مقحمة ركزوا معي يا اخوان. هل يمكن ان تكون هذه الآية مقحمة؟ بمعنى انها - 00:00:24 هكذا وضعت بين الآيات من غير وجه ترتيب ولا تناسب ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. مثل الآية و اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:00:50

هذه الآية يأتي الدعاء اتت بين آيات الصيام. فبعض المستشرقين قالوا بانها مقحمة ناقشنا هذه في الدروس الماضية واطلنا في هذا الامر وبيننا لماذا اتت آية الدعاء ضمن آيات الصيام؟ اظن ذكرنا ستة اوجه في ذلك. هنا ولا تأكلوا اموالكم - 00:01:11 بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ما وجوه الترتيب ووجه التناسب التناسب في ايراد هذه الآية بعد الآيات المتعلقة بآيات الصيام الوجه في ذلك كالتالي. ان المرء في صيامه عادة - 00:01:34

هو يقوم بعمل وهذا العمل يحفظ فيه حق الله تبارك وتعالى ويحفظ فيه حد الله تبارك وتعالى ولذلك لا يجوز له ان يأكل في الصيام ولا يجوز له ان يفعل المبطلات التي تبطل الصيام من اكل وشرب وجماع وغير ذلك. فلذلك قال الله عز وجل وكلوا - 00:01:55 واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. كلوا واشربوا. ثم قال تلك حدود الله فلا تقربوها كل واشرب تلك حدود الله فلا تقربوها. بعد ذلك قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:02:20

هذه يسمّيها العلماء المشاكلة التي تورث المناسبة. المشاكلة التي تورث المناسبة. ما المشاكلة الاكل هو اكل في وقت لم يؤذن له به وشرب في وقت يحرم عليه ان يشرب او يشرب فيه. فإذا فعل ذلك فقد تعدى حد الله ولم يحفظ حقوق الله ولم يحفظ رعاية حرمة - 00:02:37

هذا الشهر العظيم. فلذلك هو في الحقيقة اكل بالباطل. فبدأ اسمع الان فبدأ بالاصغر الى الاكبر وهذا من عادة القرآن الكريم معه يا ابو موسى من عادة القرآن البداية بالشيء الاصغر - 00:03:01

ثم بعد ذلك ايراد الشيء الاعظم والاكبر ايراد الشيء الاكبر والاعظم ناسب اقصد شاكلة هذه الآية ما في هذا الموضوع من مناسبة المناسبة الكبرى عدم جواز غاز اكل اموال الناس بالباطل. فكانت هنالك انتهاز لهذه الفرصة. لكي يبيّن الله عز وجل انه لا يجوز لكم - 00:03:19

بشكل عام ان تأكلوا اموال الناس بينكم بالباطل. فكما انكم لم تأكلوا بالباطل وبالحرام اثناء صيام بكم في رمضان وحفظتم حد الله فعلى هذا ينبع عليكم كما راعيتم حرمة الصيام ان ترعنوا - 00:03:42

او حرمة ما بعد الصيام وفي كل الاحوال في تعاملاتكم المالية. وهذا الامر الذي ذكرته لكم مهم للغاية حتى نفهم وجه ارتباط الآيات القرآنية بعضها البعض. قلت لكم ان هذا لا يفهم الا مع - 00:04:02

تأمل وتدبر وتفحص أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:04:22